

سلسلة الخط الجديدة  
« تعلم نفسك »

- ١ -

# قواعد خط الرقعة

إعداد يوسف زنون



سلسلة الخط الجديد  
« نظام نفسك »

- ١ -

# قواعد خط الرقعة

إعداد  
يوسف زنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَالِمَ

الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يَعْلَمْ



## مقدمة

هينما طلب مني تدريس الخط العربي في معهد المعلمين سنة ١٩٦٢ كنت وقتها خالي الذهن عن كيفية تدريس هذه المادة التي تدخل كدرس مستقل في معاهد ودراسات المعلمين وقد كنت آنذاك حديث عهد بهذه الفترة ففكرت بدراسته طرق تعليم الخط السابقة واطلعت على التجارب المختلفة في هذا الميدان فدميتها وهديتها، وقد أفادتني اعتمادى على انفسى في تعلم الخط وخبرتى بالتعليم وأساليبه الحديثة، كل ذلك مكنتني منه وفتح أسس جديدة في التعلم تنقسم بالبساطة والسهولة وقد طورتها من خلال التجارب العملية التي أجريتها حتى الوقت الحاضر، فكانت هذه الطريقة التي أثبتت نجاحها في معاهد ودراسات المعلمين والدراسات التي أقمته في الموصل وبغداد على نظام القطر العراقي والتي أقامها في مصر في مختلف المدن العراقية منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا، وكان تطبيقها على مختلف المستويات الثقافية والأعمار وقد نجحت بصورة نامة لأنها تعتمد تعليم الطالب ثمانية أشكال بصورة متقنة فإذا تحقق ذلك له فانه يستطيع أن يتقن خط الرقعة لأنه بقية أشكاله يمكن أخذها منه لأن أشكال الثمانية بدون زيادة ومن خلال تعلم الأشكال الثمانية الأساسية يتدرب المتعلم على المسكة الصحيحة في الخط والحركة السليمة في الأصابع والتدريب القصاب والتدريب العقول وهي القوالب الأساسية للفتح والانطلاق والابتكار التي تضمنه في المسار المطلوب وتفتح له آفاق التقدم فإذا دعم ذلك رغبة أكيدة وتدريب مركز وأخذ من لهذا الفن فإن رغبته سوف يحقق كل الأمان التي يرنو إليها فيه .

ختاماً أقدم الشكر لكل من هداني إلى هذه النتيجة أو شارك في تحقيقها، والله أسأل أن يوفقني لتقديم بقية التجارب في الخطوط الأخرى وهو الذي «يزيد في العلم ما يشاء» وهو على كل شيء قدير .



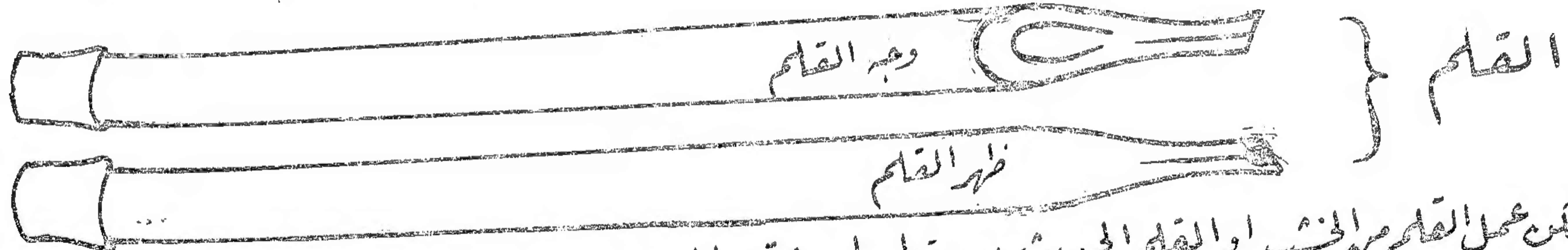
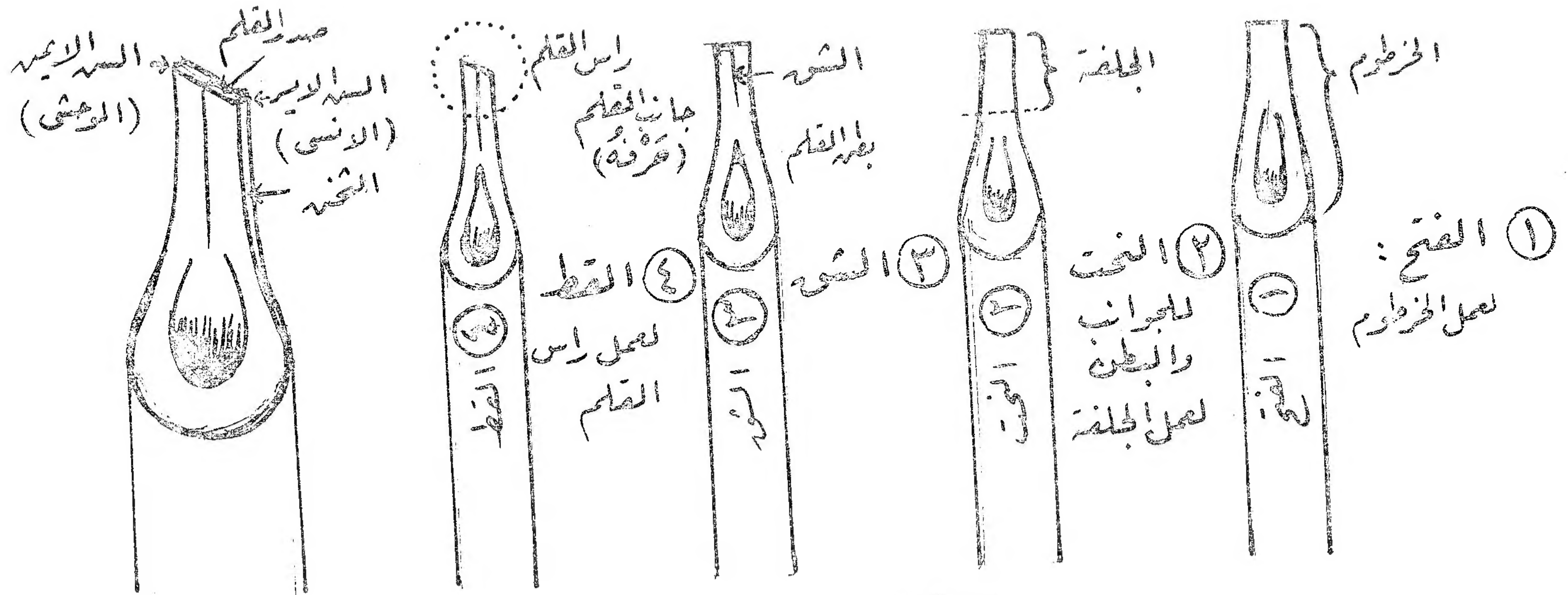
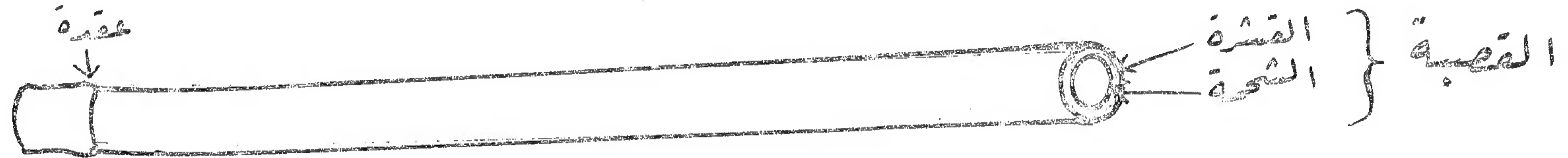
## خط الرقعة

يعتبر خط الرقعة من الخطوط الحديثة نسبياً لأن الاهتمام به لم يظهر إلا في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، فوضع له الخطاطون قواعد ضبطوا بها شوارده وركزوه على أسس ثابتة وأشكال معينة وقد طرأت عليه في الفترات التالية بعض التطويرات المبرودة إلا أنها لم تؤثر في شكله العام، أما قبل ذلك فقد كان لهذا الخط اعتبار على الأسلوب الشخصي في كتابات الاستنساخ الاعتيادي، وقد ظهرت بعض صور عروفيه في الكتابات على البردي من القرون الأولى للهجرة وتأكدت بعض صور الأخرى في القرون التي تلت عصر ابن الجوزي (ت ١٢٤٣ هـ) الذي أشاع الخطوط اللينة وفي مقدمتها خط الثلث والنسخ، وقد برزت صورته بشكل واضح في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وأوائل القرن الذي يليه نتيجة لدواعي الحاجة إلى وجود خط يتميز بالبساطة والسرعة في الانجاز ينسجم مع حركة اليد الطبيعية، بالإضافة إلى الجمال فبرز خط الرقعة مُكَلِّناً للجميع منه ممارسة بسهولة ويسر فهو في الواقع تطور لخط الاستنساخ القديمة التي لم تخضع للقواعد وقد أخذ اسمه من خط القديم الذي يعرف (بقلم الرفاع) والذي لا يمت بصلة إليه إلا بالاسم فقط وبالصفة المفردة.

وللخطاطين السعديين اليد الطولى في إرساء قواعد الأخيرة وخاصة الخطاط محمد شريف (١٢٥٧ - ١٣٢٠ هـ) الذي نظم أسلوبه البلاد العربية وخاصة مصر، وقد صدرت فيه أعداد كبيرة من الكراسات في مختلف بلاد العربية وتركية وتختلف الخطاطية خاصة بعد أن أخذت تدريس في المدارس الحديثة ولكن تطوره بقي محدوداً، لذا اقتضى عادة النظر في أشكاله بما يتناسب وروح العصر، لذلك فقد تمت تبسيط بعض التعديلات التي تقلل من أشكاله وتسهل عملية رسم صورته كما ألغيت الزوائد التي لا تؤثر على شكله وروحه فصارت لدى هذه الصورة الحديثة التي حافظت على أجمل الأساليب وحفظت السهولة في الأداء وقد مرها مرة ثانية لأجيالنا الصاعدة والله الموفق.

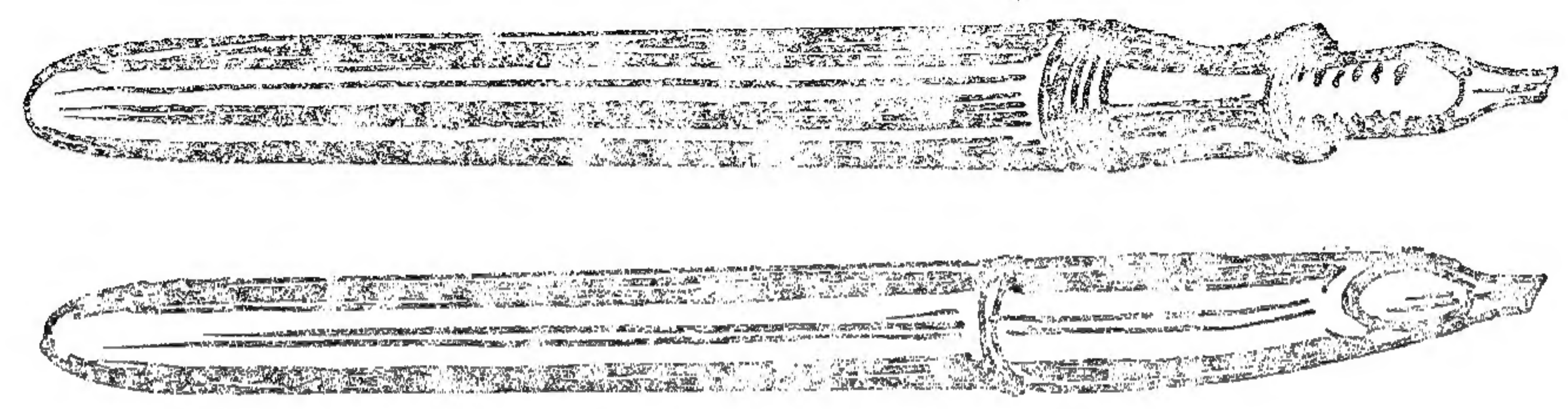
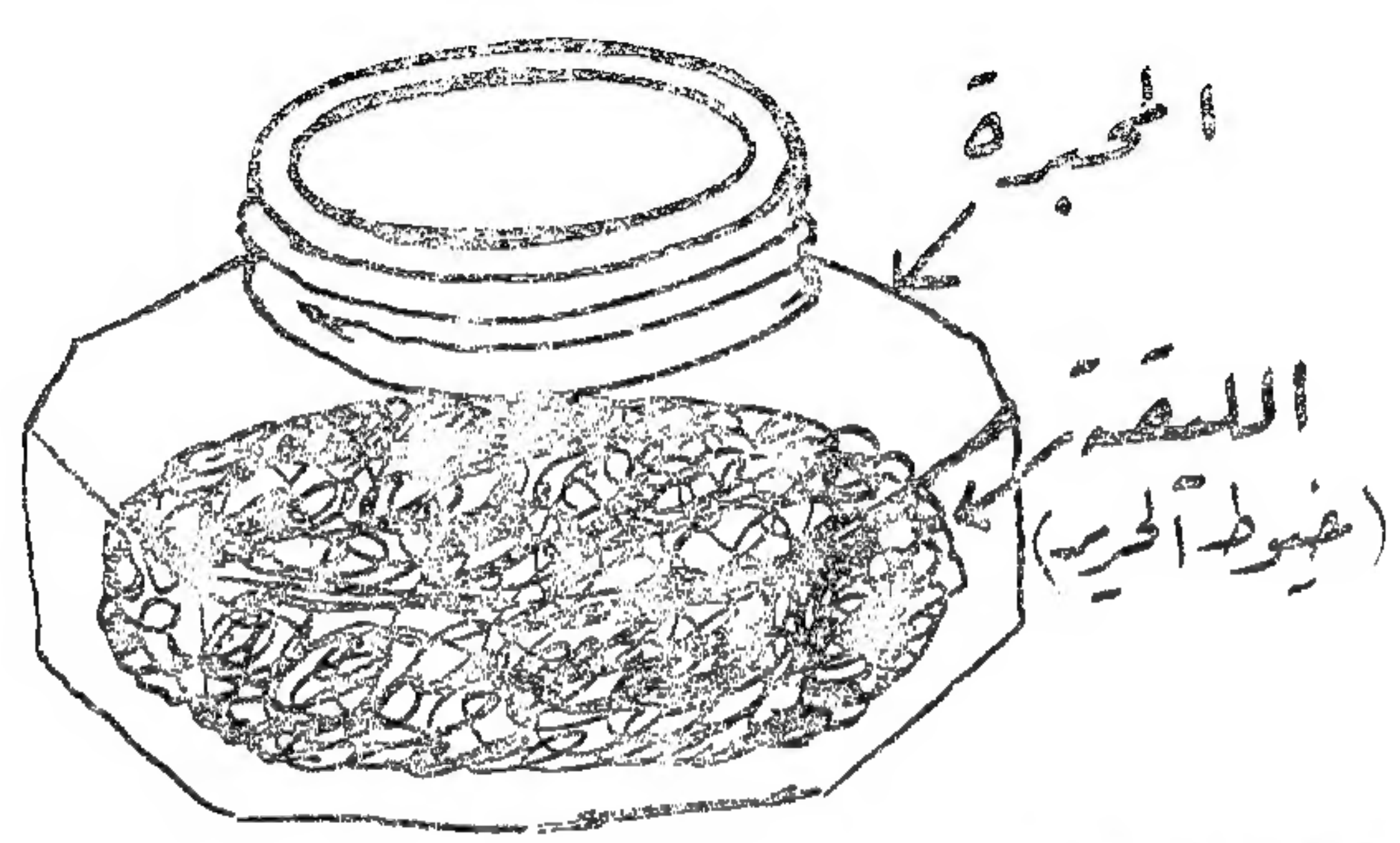
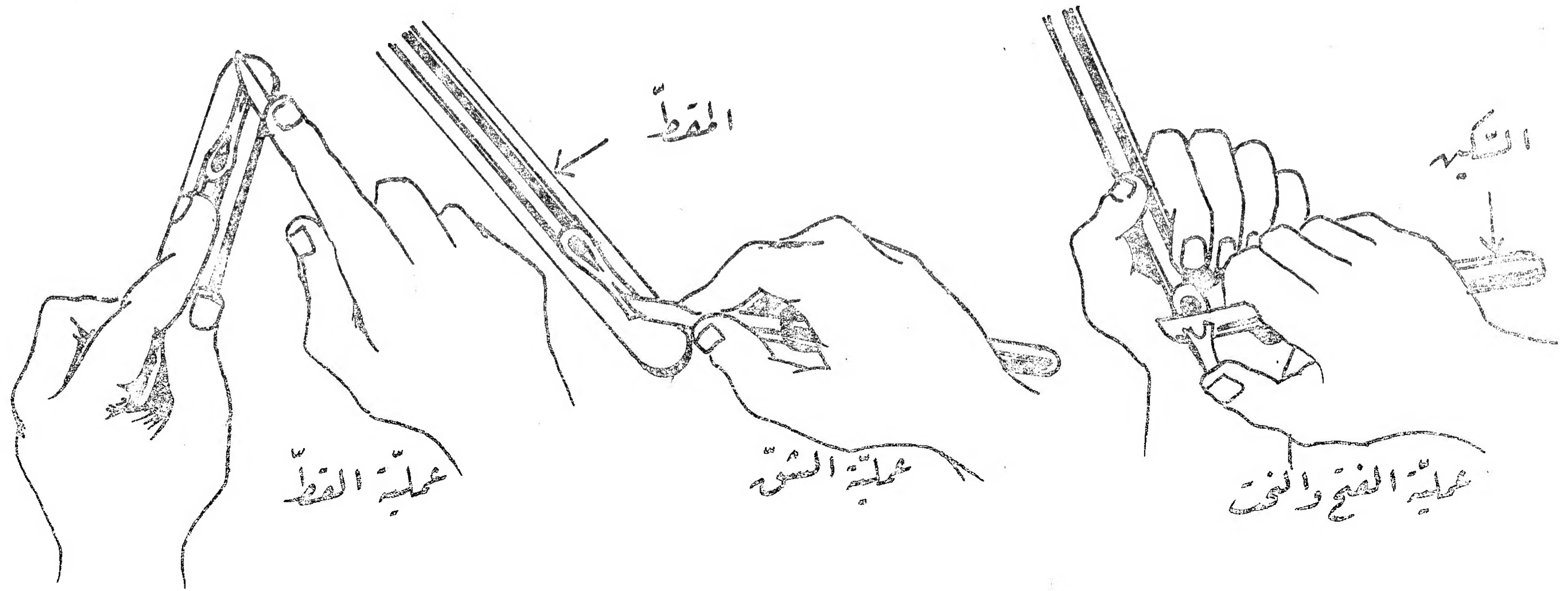


# اعداد القلم ( البري )

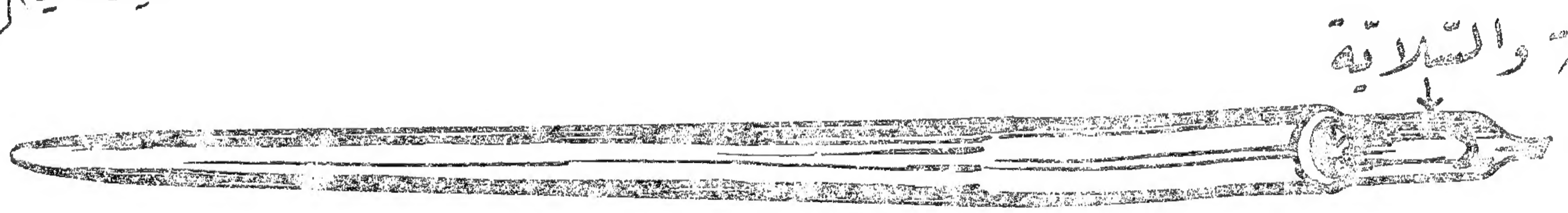


ملاحظة: يمكن عمل القلم من الخشب او القلم الحديث بعد قط رأسه بمقص الحديد



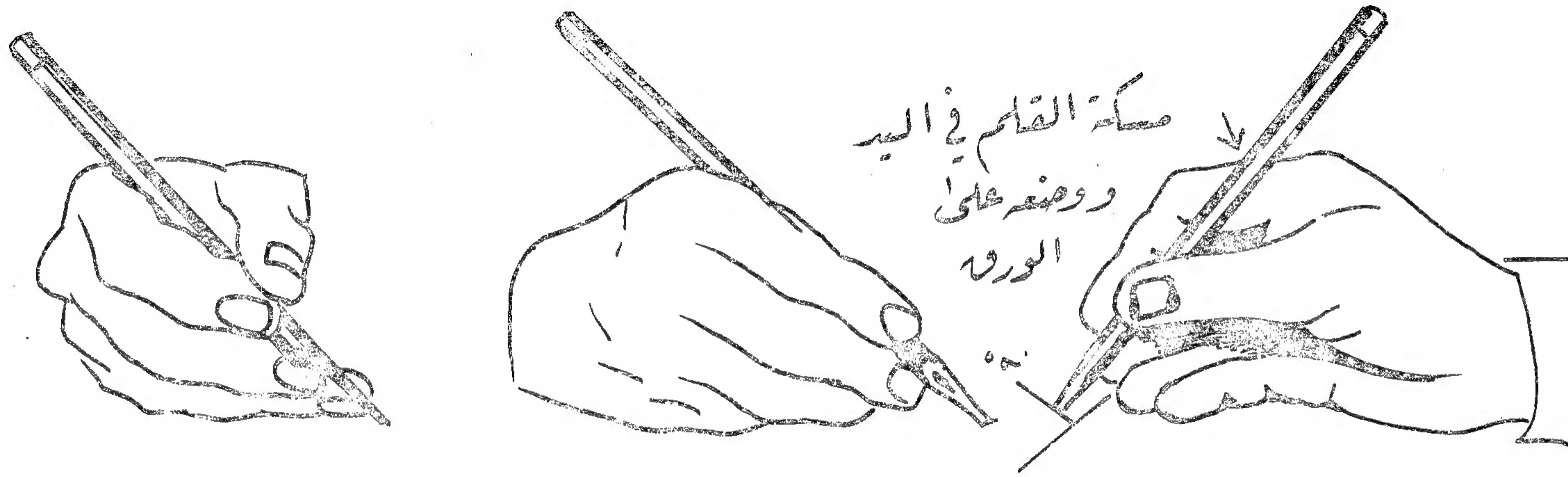


قلم الحبر الحديث  
بعد القط



الرصة والسلاية



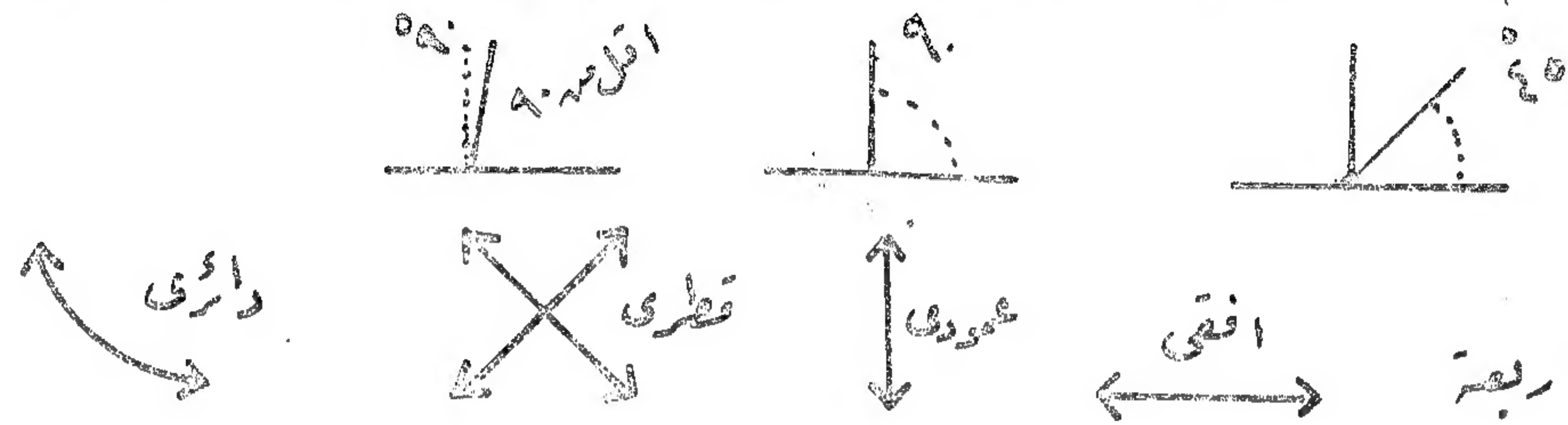


مسكة القلم : ١ - في اليد: بمسكة بأصبعين (السبابة والإبهام) واسناده على الأصبع الوسطى من الرأس وعلى عظم السبابة المقبل بالرسغ

٢ - على الورق: بحيث يشكل رأس القلم مع السطر زاوية قريبة من ٩٠ درجة .

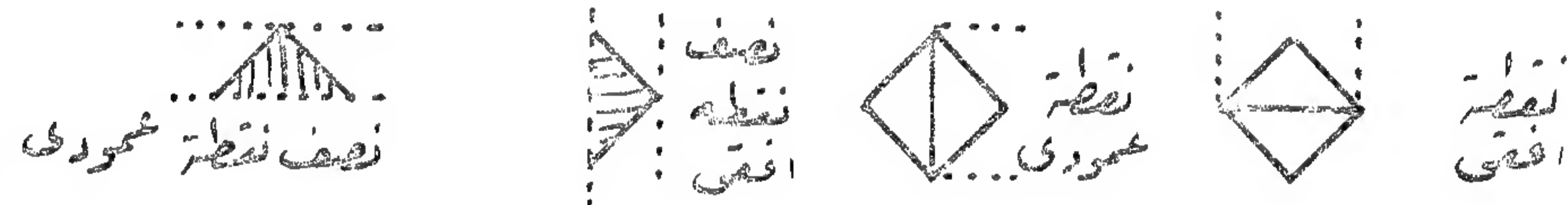
ضوابط رسم الخط : ١ - البداية : هي كيفية وضع رأس القلم في بداية رسم الشكل وهو يكون زاوية مع السطر تتراوح بين ٤٥° و ٩٠° وتطبع المسكة

الصحيحة تقطي الزاوية الصحيحة



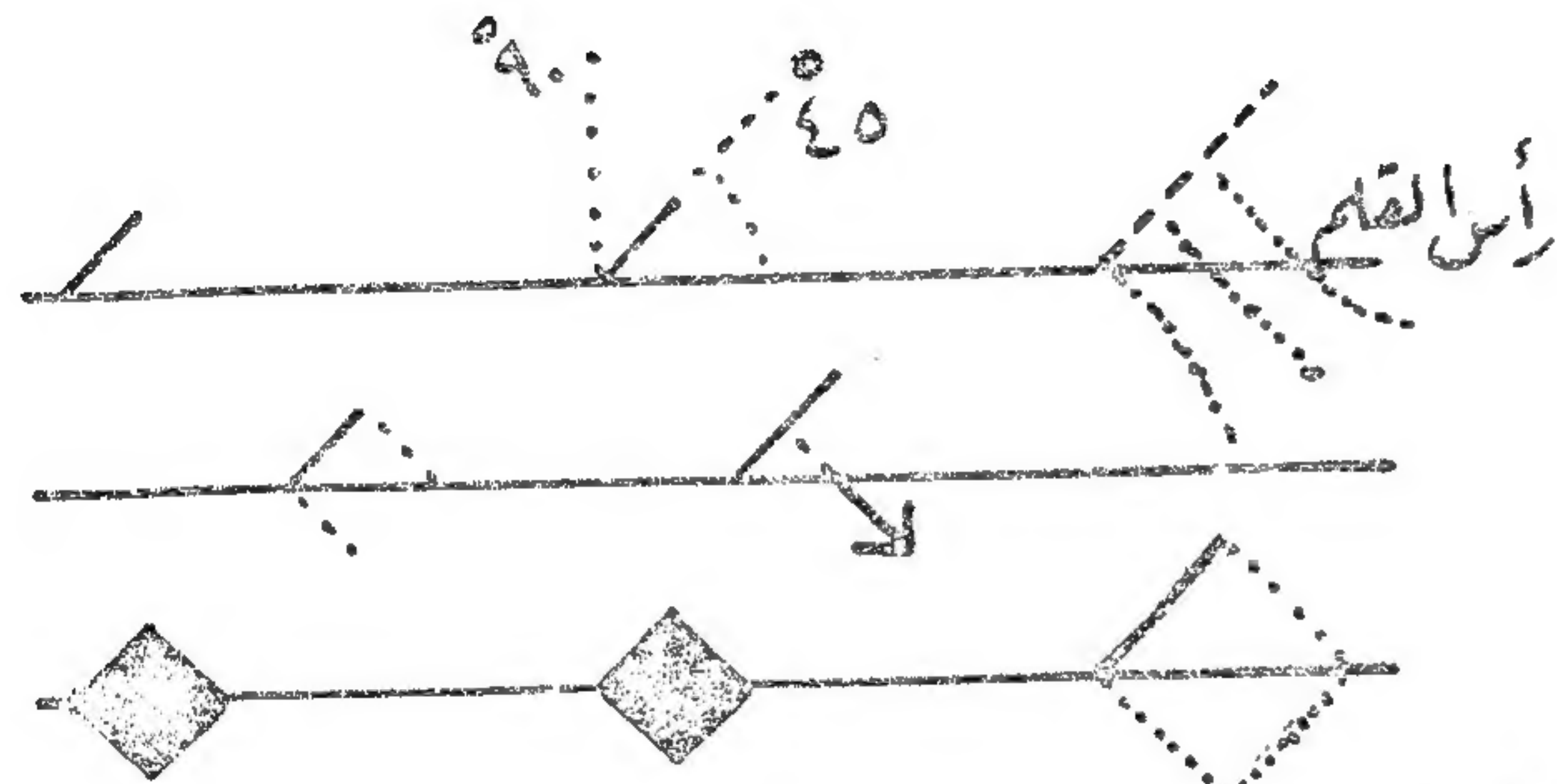
٢ - الاتجاه : هو مسار القلم والمسارات اربعة

٣ - المسافة : تقاس بقطر النقطة





النقطة : شكل عام ومدخل الى رسم أشكال الخط



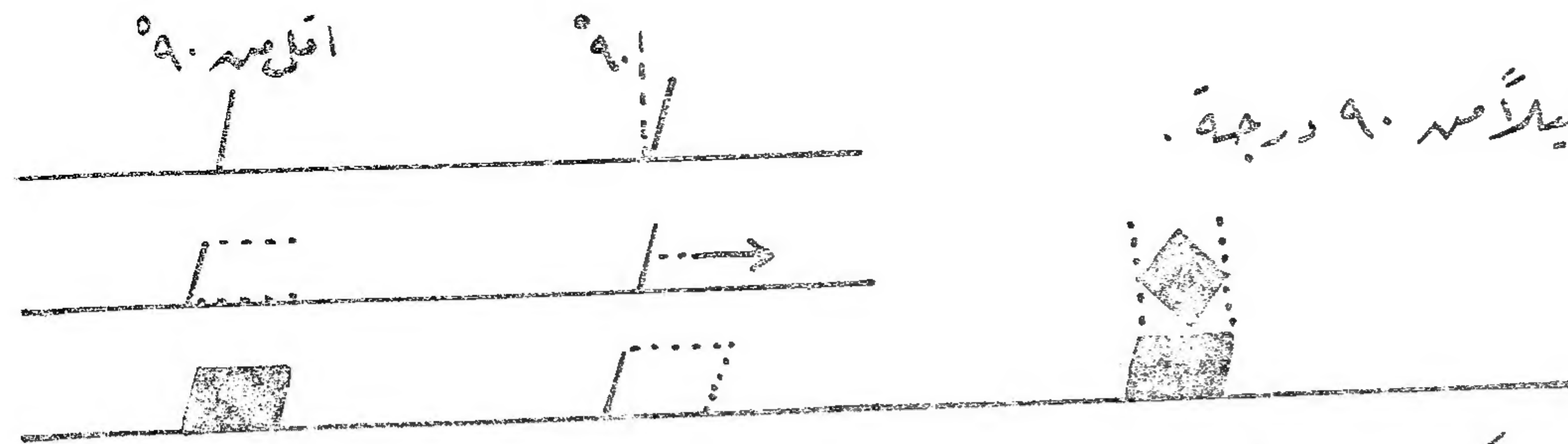
البداية : يشكل رأس القلم مع السطر زاوية مقدارها ٤٥°.

الاتجاه : قطري أسفل الى اليمين .

المسافة : تكوين مربع .

لاحظ بداية النقطة على السطر ونهايتها عليه أيضاً بحيث يقسمها الى مثلين متساويين .

النقطتان :



البداية : زاوية مقدارها أقل قليلاً من ٩٠ درجة .

الاتجاه : أفقي الى اليمين .

المسافة : نقطة واحدة .

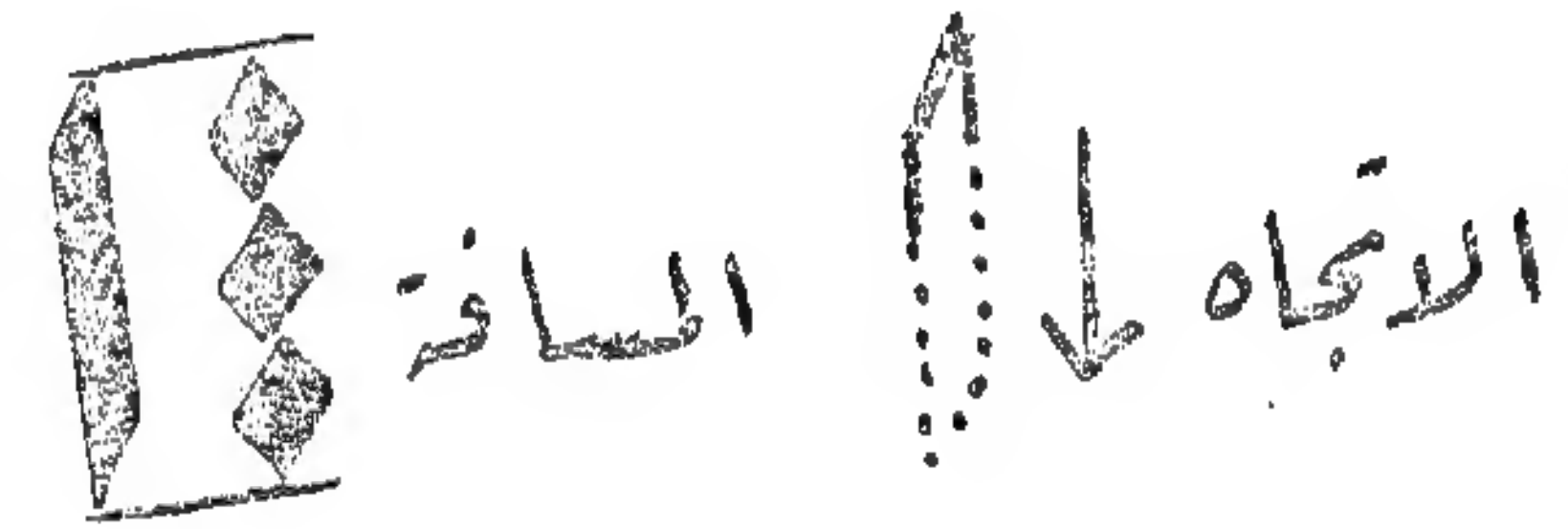
ملاحظة : تعتبر النقطتان وسيلة للتركيز على المسكة الصحيحة للقلم ووضع السليم على الورق ولذلك يفضل التدريب على بداية زاويتها ٩٠ درجة لأن اليد تتراجع وبذلك نحصل على الرسم الصحيح وهذه الملاحظة يمكن تطبيقها على رسم بقية الحروف كذلك في بداية القلم



# الحروف الأساسية

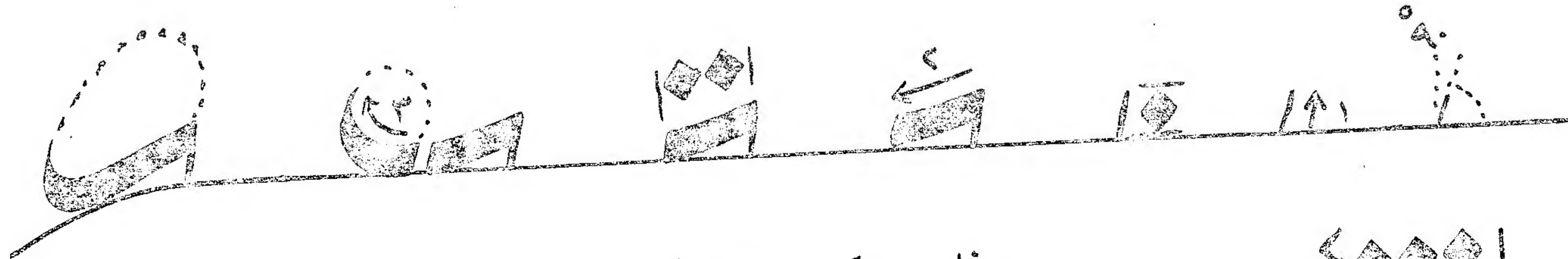
أقل من ٩٠°

١- حرف الألف: البنية

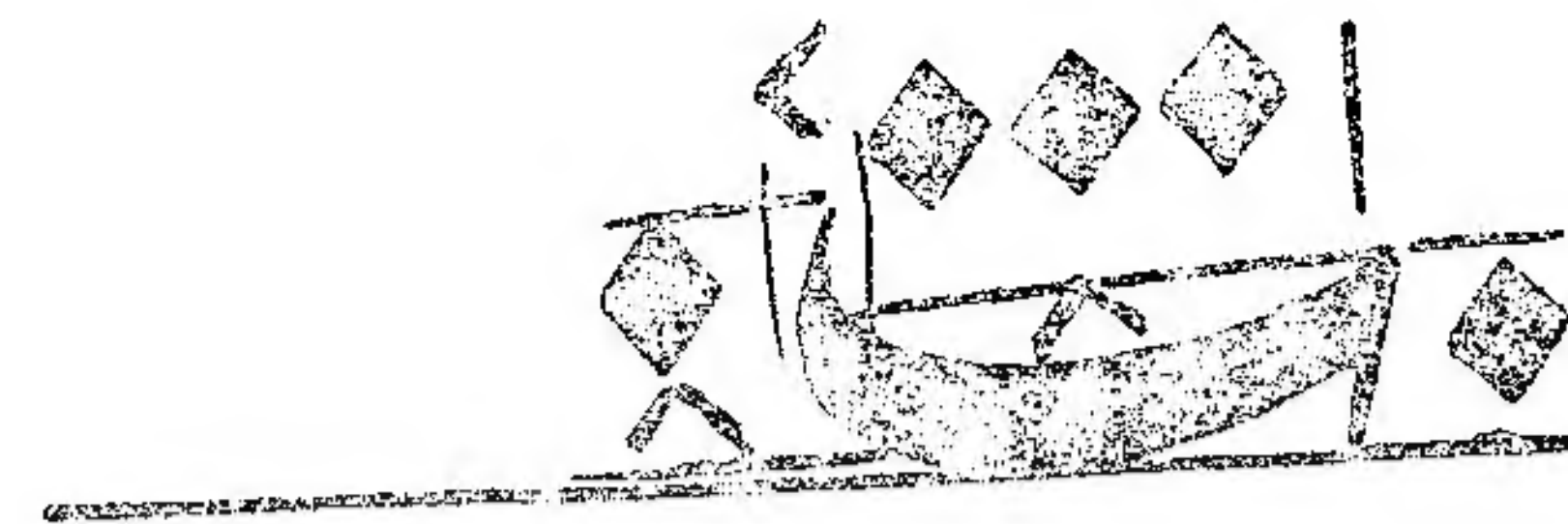


ملاحظة: يجب أن اليد على سحبا الأصابع باتجاه راحة اليد في رسم حرف الألف

٢- حرف الباء: البنية

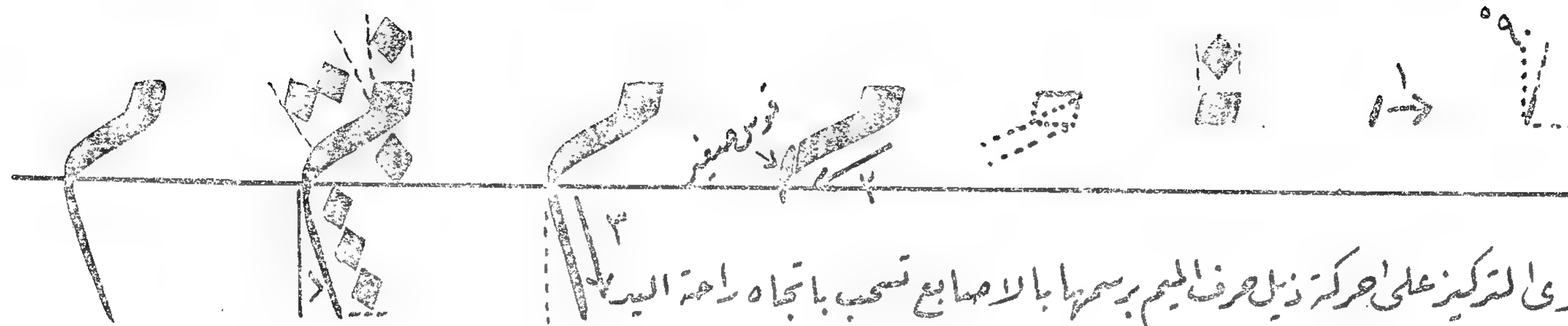



ملاحظة: يتم رسم حرف الباء بدفع الأصابع في رسم الاتجاه الأول وبتحريك الرسغ في رسم الاتجاه الثاني ثم دفع الأصابع في النهاية لرسم الاتجاه الثالث الدائري.



لاحظ بان رسم هذا الحرف يتم بتحريك الرسغ في الاتجاه الاول والثالث وتحريك الاصابع في الثاني والرابع.



٣- حرف الميم :  بحركتي التركيز على حركة ذيل حرف الميم برسمها بالاصابع تسحب باتجاه راحة اليد.

٤- حرف الباء :  لاحظ الاتجاه الثاني قريب لجهة النقطة وكذا الاتجاه الرابع والخامس يشبهان حرف الباء .

٥- حرف القاف :  لاحظ الشبه بالاتجاه الرابع وحرف الباء والاتجاه السادس والنقطتين لأن درجتهما ميلهما إلى

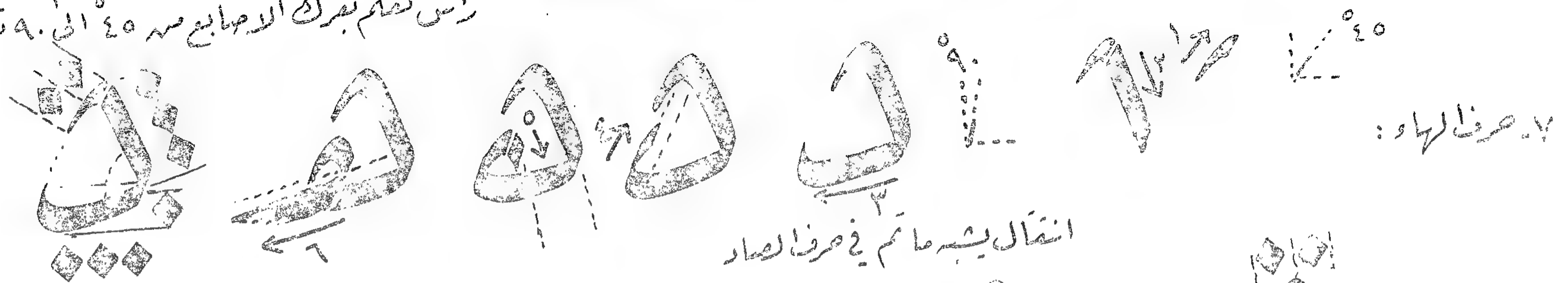
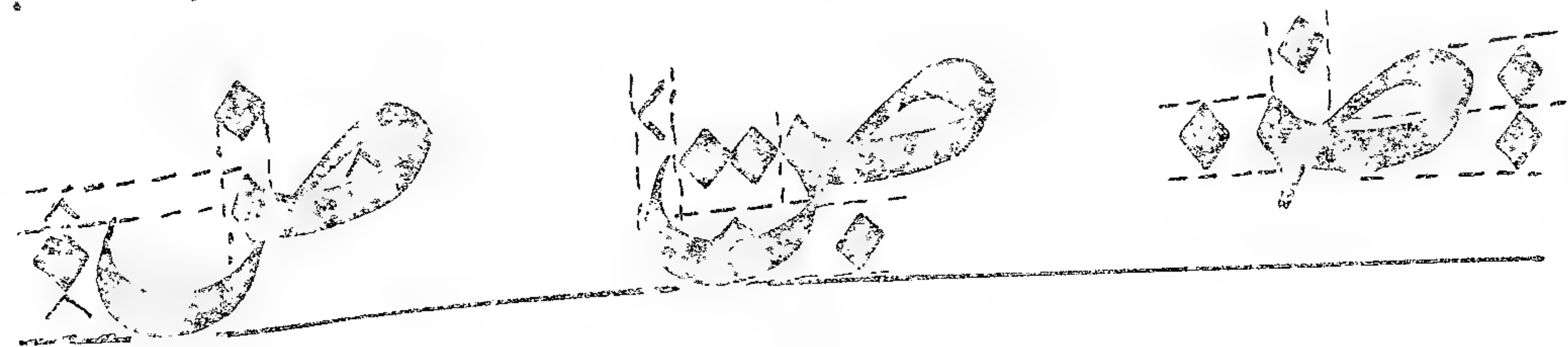
الأفضل كثيرة .



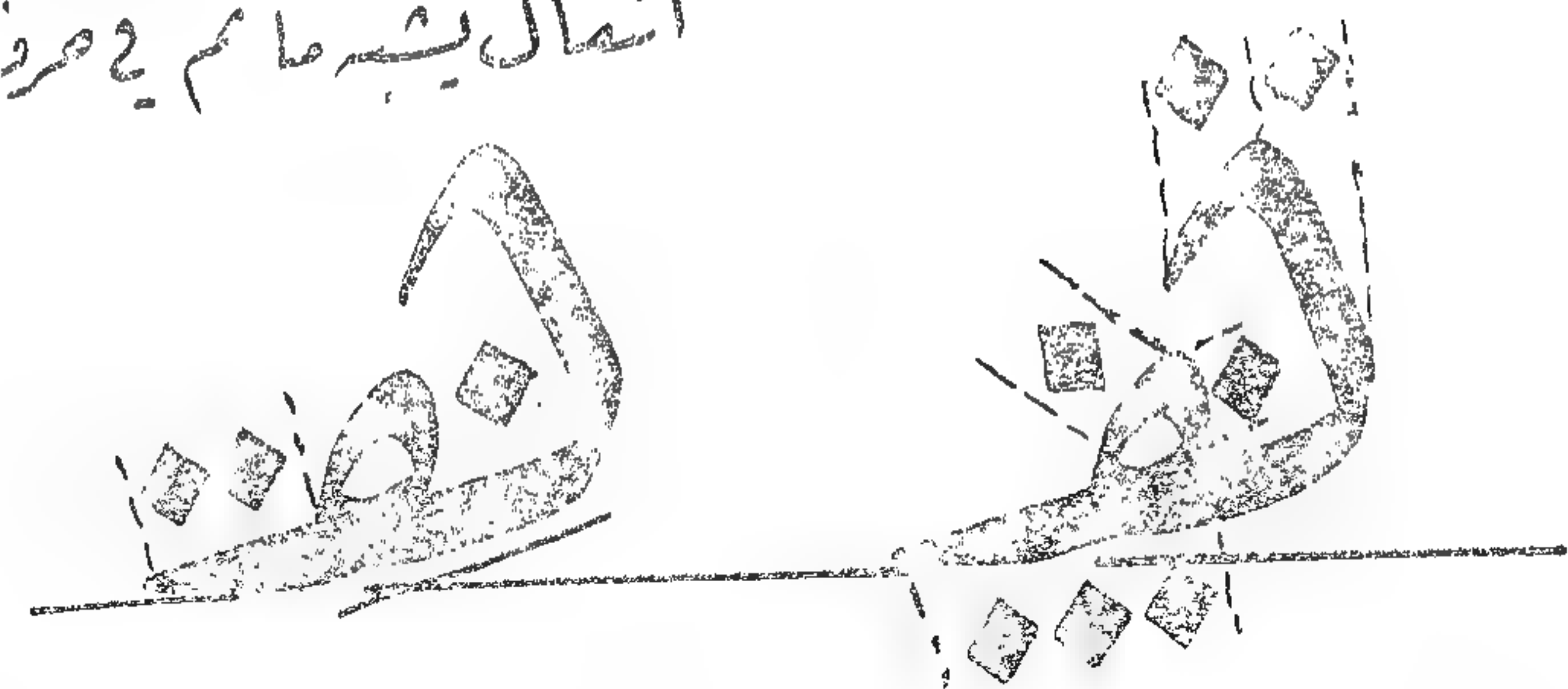


الاتجاه الأول يبدأ بزاوية مقدارها ٤٥° الاتجاه الثالث تنفذ فيه زاوية رأس القلم الى درجة قريبة من ٩٠° يساعد على ذلك الميل فيه وهو يشبه حرف الباء . الاتجاه الرابع يشبه بداية حرف الباء . الاتجاهان ٦٥° حرف باء وصغير .

التركيز هنا يكون في الانتقال من الاتجاه الثاني الى الثالث حيث تجري عملية تغيير زاوية رأس القلم بفرك الأصابع من ٤٥° الى ٩٠° تقريباً .



يجري التركيز هنا على التنشيطية (الاتجاه -٦-) وتتم بفرك القلم بين الأصابع ، وسوف تكون صعبة أول الوقت لذا تكمل بالرسم الى انه يتم اتقانها .





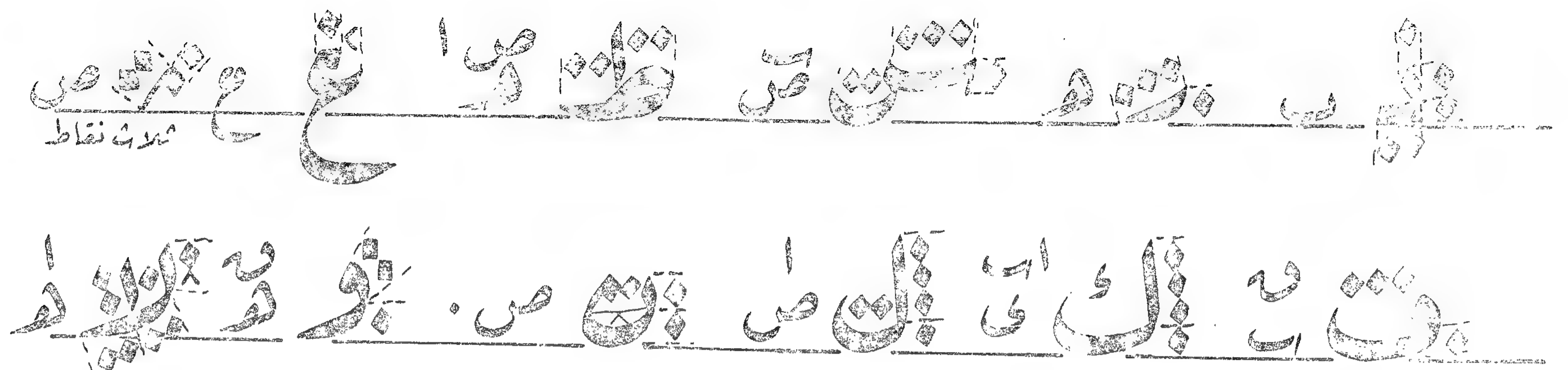
٨- حرف الخاء :



فراغ الرأس  
مثلت مساوي الساقين  
قاعدة الى اليمين









الشظية في آخر حرف الخاء مبهمة بمثلتها  
في حرف طاء وتتم ايضا بفرك القلم  
ولكن باتجاه معاكس ( الى اليمين )

الحروف المستعربة : يعتبران الحرف الثمانية السابقة انقضاء لحظ الرقعة لأن بقية الأشكال تؤخذ منها كما يلي :




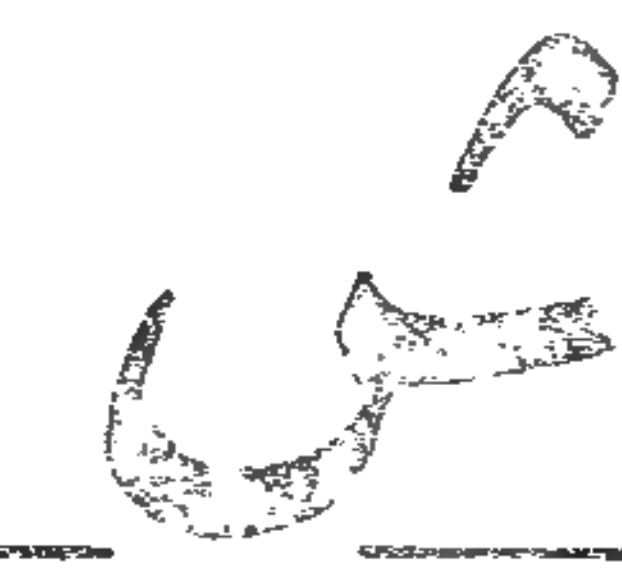







الحروف حسب مراقبتها في الكلمة

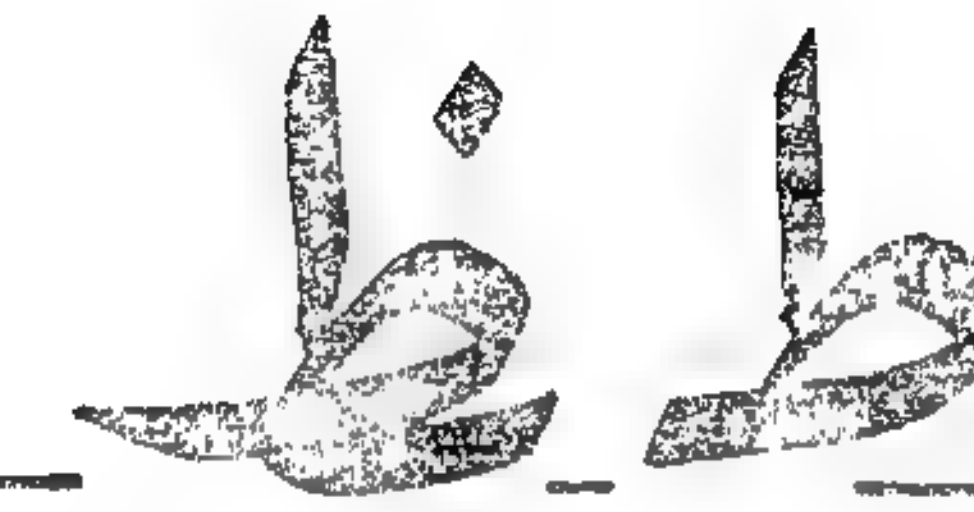














الألف      الباء وما شابهها      الجيم      الحاء وما شابهها      الدال والذال      راد توصل منه الاعلى

الراء والزاي      السين والشين      الصاد والصاد      باء

السجيات حادة الزوايا وهي ميزة في كتابات خط الرقة

الطاء والظاء      الغيم والضميم      الفاء والقاف      الكاف      الكاف      الكاف



شهادة الشرف حسب مراقبتها من الحكومة

لَكَ اِلَيْهِ رُجُوعُ كُلِّ شَيْءٍ

اللام الحميم الفون

قوس هاء ميم صغور قاف هاء

صبا و صيند بديا بديا

ف ————— ف ————— ف ————— ف ————— ف ————— ف —————

الفاء الفاء الفاء الفاء الفاء الفاء

أشكال صروف أخرى وردت في هذا الرقعة لها رسم خاص مضاف إلى رسومها الأصلية التي تخضع لهذا الشكل الثمانية :

ش ش ض ط ظ ث ت ه ح خ د ذ ر ز س ص

ش ش ض ط ظ ث ت ه ح خ د ذ ر ز س ص

في  
مجب وفتح نقطتين  
في الياء الراجحة  
١٩



انت طبت <sup>٣٢١</sup>      طبت <sup>٤٣٢١</sup>      طبت <sup>٥٤٣٢١</sup>      ابن طبت <sup>٣٢١</sup>      ابن طبت <sup>٣٢١</sup>  
 السن يرفع اذا تكرر      السن يرفع قبل النون الاخرية

یَسْتَبِیْنُ رُئِیْسُ لَیْسَ الْفَخْرِیْسِ عَلَیْسِ جَرَحِیْسِ قَبِیْسِ  
السن یرفع قبل حرف السين

أشرف التثنية (مع الباء وما شابهها) فحج  
بها تنبيهات سهل فيضم  
مجاوب جهاز حر عربية عزام حم حميل جربة جربا وجربل  
أشرف التثنية (مع الخاء والاولية وما شابهها) فحج  
بها تنبيهات سهل فيضم  
مجاوب جهاز حر عربية عزام حم حميل جربة جربا وجربل

صفحہ الکر فی پر معنی نامی الحروف (ح - م - ہ - ی) تائی تحت الحروف السابقہ لہا مما أعطایا وضماً خاصاً کامر







تنبهات للضرورة الجمالية صحيح صحيح المجموعة تخفيضات جميع لهم صحيح كحل القوس مجبلة

ضبط المسافات والارتفاعات والمسارات والالتزام بالتطريحي الموصى في الخط

التدريج المزدوج أن أكرمكم عند الله أتقاكم

التدريج الافتتاحي أن أكرمكم عند الله أتقاكم

من عفتان مائة :

التدريج يكون بالكتابة مع أفعال قدره التركيز الذي ربط المعلومات الواردة لفنا مع حركة الأصابع للوصول إلى نتيجة سريعة .  
 مبدأ التركيز أولاً على مكان إقامته لغاية البداية الصحيحة ثم بعد ذلك على مسار القلم في رسم الحروف ، يلي ذلك التركيز على  
 ضبط المسافات لكي يتم التوازن الذاتي في رسم أشكال الخط ، بعدها يتفرغ الكاتب للاعتناء بالتشكيل العام للخط وتكوينه  
 الأسلوب المميز لشخصيته في الشكل النهائي الذي يختلف فيه الخطاطون وفيه محمد وموقفه الفني في خط الرقعة .



بسم الله الرحمن الرحيم والقصران الانسان لغنى خسران الذين آمنوا ومحمدا الصالحات

وتواصوا بالحق وتواصوا بالقبر . صدق الله العظيم . وأكثر لهم كمالهم .

نصاحه الرسول صلى الله عليه وسلم للجماعه

كلار صلى الله عليه وسلم هو الكلام الذي قل عدد وعرفه وكثير عدد وعمايه وجله

القصه ونزه عن النكطف وطاه كما قال الله تبارك وتعالى قل يا محمد « وما أنا

من المتكلفين » فكيف وقد عاب التشديد وجهان أصحاب التفسير واستعمل البسوط

في موضع البسوط والقصور في موضع القصر وهجر الغريب الوحي ورغب عن الرجاء السوي



فأتمم بطلان الأدعاء بحكمة ولم يتكلم إلا بكلام قد عرفت بالعمى وشهد بالتأيد  
ويستبر بالتوفيق والتمنى لله عليه المحبة وغشاه بالقبول وجمع له بين المراتبة والخلادة  
وبه حسن الأداء وقلة عدد الكلام ومع استغناء غيره عادة وقلة حاجة السامع  
إلى مساوئته لم تسقط له كلمة ولا زلت به قدم ولا بارت له حجة ولم يقيم له خصم ولا  
أخبره غطيب بل يبدأ الخطب الطوال بالكلام القصير ولا يلحقه مكان الخصم إلا بما  
يعرفه الخصم ولا يحتاج إلا بالقصد ولا يطلب الضالج إلا بالحق ولا يستعين بالخلابة



ولا يستعمل المواربة ولا يهز ولا يمز ولا يطي ولا يعجل ولا يسرب ولا يحصر  
وما سمع كلام قط أنعم نقعاً ولا أهد ولا نظاً ولا أعدل وزناً ولا أعمل  
مذهباً ولا أكرم مطلباً ولا أحسن موقعاً ولا أسهل مخرجاً ولا أنصح عن  
مضاه ولا أبين في فواه منه كلام صلي الله عليه وسلم . البيان والتبيين

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

تمت بتوفيق الله قواعد حفظ الرقعة بخط يوسف ذنون في الموصل سنة ١٣٩٨ هـ



## الطبعة الخامسة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد (٤٨٣) لسنة ١٩٨٥



الستمر ٥٠٠ فلسًا